رياض الأسعد يرد على من هاجمه لزيارته إدلب

enabbaladi.net/archives/170329

27 أغسطس 2017

عنب بلدي

رد مؤسس "الجيش الحر"، العقيد رياض الأسعد، على من هاجمه لزيارته إدلب، والمشاركة في مبادرة الإدارة المدنية في الشمال السوري.

ووصف الأسعد، في حديث إلى عنب بلدي اليوم، الأحد 27 آب، من هاجمه واتهمه بدعم "القاعدة"، بأنه "من العملاء المتسلقين على الثورة السورية، الذين يكررون حقدهم من خلال اتهام من يعمل جاهدًا لإنقاذ إدلب من المهلكة والتدمير".

وهاجمت غرفة عمليات "حور كلس"، العاملة شمال حلب، العقيد الأسعد، بعد حضوره في إدلب، واتهمته بأنه "تطفل على الجيش الحر وادعى تمثيله وقيادته في المنتديات الداخلية والخارجية على وسائل الإعلام".

وكان الأسعد شارك في "مبادرة الإدارة المدنية في المناطق المحررة"، الخميس الماضي، داخل مدينة إدلب، وحضرها نحو 40 شخصًا يمثلون منظمات وهيئات وفعاليات وجهات عسكرية، تزامنًا مع محاولات من "هيئة تحرير الشام" فرض سيطرتها على مفاصل المحافظة.

ووفق مؤسس "الجيش الحر"، فإن "حور كلس لو أنهم جيش حر حقيقي فعلًا، لما أساؤوا لأهالي الوعر وأجبروهم على العودة إلى حضن النظام".

وقال "من يدعي أنه جيش حر، لم يترك سفارة أو فرع مخابرات، وقدم لها معلومات حتى يكون مقبولًا ويعود إلى النظام".

ووصف الأسعد "الجيش الحر" بأنه "الأخلاق والضمير وصوت الثائرين والأهالي، وليس مكانًا للمرتزقة والعملاء وتجار المخدرات ومن المرتهنين للدول".

وردًا على اتهامه من قبل البعض على وسائل التواصل، بأنه مناصر لتنظيم "الدولة الإسلامية"، تساءل الأسعد "كيف أدعم داعش التي حاولت اغتيالي، كما أن الجيش الحر أول من رفع السلاح في وجهها في أطمة عام 2012".

وختم العقيد حديثه بعبارة "هذه الحملات المستمرة ضدي لا تعنيني، وإنما همنا إنقاذ إدلب من الدمار"، مردفًا "تركنا الساحة عندما تسلق هؤلاء على الثورة حتى لا نُحسب عليهم، ولكن كما أخذنا المبادرة بتشكيل الجيش الحر، بادرنا للمشاركة في تشكيل إدارة مدنية في إدلب".

ويتزامن حديث الأسعد مع حملة أطلقها ناشطون تحت عنوان "رياض الأسعد يمثلني"، وبينما اتهم البعض مهاجميه بأنهم "خونة"، دعا آخرون إلى "لوم الدول التي تدعم تلك الفصائل المرتهنة".

ورأى سوريون أن حضور الأسعد في إدلب، كان "موقفًا عاقلًا كونه مستقل ومحبوب من الجميع"، ردًا على آخرين اعتبروا أن زيارته إلى إدلب "تفاهم واضح مع القاعدة".